



اليوم الثالث عشر: أين نختبر الله؟

٨ "وَلَكِنْ فِي تِلْكَ الْمَلِيَّةِ قَالَ الرَّبُّ لِنَاثَانَ: «انْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ: لَسْتُ أَنْتَ الَّذِي تَبْنِي لِي بَيْتًا لِإِقَامَتِي، فَمَنْ ذُو أَنْ أَخْرَجْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ، بَلْ كُنْتُ أَتَنَقَّلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ فِي خِيَمَةٍ هِيَ مَسْكُنِي لِي غَضُوبٌ بِتِلْكَ الْحَقْبَةِ الَّتِي سَرَبْتُ فِيهَا مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، هَلْ سَأَلْتُ أَحَدًا قِضَاةَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَلَّيْتُهُمْ رِعَايَةَ شَعْبِي قَائِلًا: لِمَ إِذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنْ خَشَبِ الْمَرْزِ؟

٩ وَالآنَ قُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنْ أَلْمَرَبَضِ مِنْ رِعَايَةِ الْغَنَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا لَشَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَعَضَدْتُكَ حَيْثُ مَا تَوَجَّهْتَ، أَهْلَكَتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَجَعَلْتُ لَكَ شُهُورَةً عَظِيمَةً كَشُهُورَةِ عِظَمَاءِ الْمَرُوضِ

١٠ وَأَوْرَثْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ أَرْضًا مُعَيَّنَةً وَثَبَّتُهُ فِيهَا، فَسَكَنَ فِي أَرْضِهِ أَمِنًا، فَالَمْ يَ عُدْ بَنُو الْبَاثِمِ قَادِرِينَ عَلَى إِذْنَالِهِ كَمَا جَرَى سَابِقًا،

١١ وَكَمَا حَدَثَ مَنْ ذُو أَنْ أَقَمْتُ قِضَاةَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ لِقَدْ أَرَحْتُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ، وَقَدْ أَخْبَرَكَ الرَّبُّ أَنَّهُ سَيُثَبِّتُ نَسْلَكَ مِنْ بَعْدِكَ

١٢ وَمَتَى اسْتَوْفَيْتَ أَيَّامَكَ وَرَقَدْتَ مَعَ آبَائِكَ، فَإِنَّنِي أُقِيمُ بَعْدَكَ مَنْ نَسْلِكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِكَ مَنْ أُثَبِّتُ مَمْلَكَتَهُ

١٣ هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِسُمِّي، وَأَنَا أُثَبِّتُ عَرْشَ مَمْلَكَتِهِ إِلَى الْمَآبِدِ

أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، إِنَّ أَحْرَفَ أَسْلَطُ عَلَيَّ الْمَشْعُوبَ الْأَخْرَى لَأَقْوَمَهُ بِضَرَبَاتِهِمْ

.

15

وَلَكِنْ لَأَنْزَعُ رَحْمَتِي مِنْهُ كَمَا نَزَعْتَهَا مِنْ شَأْوَلِ الَّذِي أَزَلْتَهُ مِنْ طَرِيقِكَ

.

16

وَيَدُومُ بَيْتُكَ وَمَمْلَكَتُكَ إِلَى الْمَبَدِّ أَمَامِي، فَيَكُونُ عَرْشُكَ ثَابِتًا مَدَى الْمَدَّهِ

.

"(صم 4-16/7).

إذا كان الله يريد صداقتنا، أين نختبر الله وهو يجذبنا إلى تلك العلاقة به؟

ذأخذ وقت صمت وصلادة لنلمس هذه الخبرات ونتذكر اختبارنا لصداقة الله في حياتنا. علينا فقط أن ننتبه. فالانتباه هو طريقة فعّالة للصلاة.

أعطني يا إلهي نعمة التوقف والانتباه وسط المشتتات اليومية حتى أختبر حُبَّكَ لي.